

STATE OF QATAR

National Council for Culture, Arts and Heritage

Department of Culture & Arts

دولة قطر

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث

إدارة الثقافة والفنون

قسم المسرح

وحدة التوثيق

مؤسسات خاصة

استمارة مسرحية

مرصية رقم (٤٢)

اسم المسرحية : رحلة عبود *

تأليف : جاسم الرضائي

إخراج : جاسم الرضائي

إنتاج وتقديم : دوحه آرت *

دبي *

مكان العرض : مسرح قطر الوطني

٢٠١٨ / ٦ / ٢٠١٩ *

تاريخ العرض : ٢٠١٩ / ٩ / ٢٠١٩

٥ عرض *

عدد العروض : ٨ عرض

٦٠٠٠ متفرجاً *

عدد الرواد : ٤٠٠٠ متفرجاً

ملاحظات : * مسرحية للأطفال

* مؤسسة خاصة محلية

* المسرحية عرضت بالدوحة ودبي في مهرجان دبي للتسوق

* مجموع العروض (١٣) عرض - مجموع الرواد (١٠٠٠٠) متفرجاً

عبدالله
مصطفى متوشية

السيد محمد مراد

سيرة الأطفال الأسيرة

رسالة

٢٠٠٢

تأليف

جاسم الانصاري

تم عرض المسرحية فخرًا من جبهة دبي للثقافة
بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٨

تم عرض هذه المسرحية على ضيافة مسرح حفرة الوطن بدار أولاد عبد الرحمن المبارك ١٤٢٢ هـ
المحافظة المجمعة ٢٠٠٢/٧/٢٨

شخصيات المسرحية

- أستاذ صالح: شخص متزن لكن به بعض العصبية مدرس في آل ٤٠ من العمر.

- أبله عنايات : طيبة لكنها عصبية بعض الشيء.

- عبود : أحد طلاب المدرسة يتصف بالذكاء والكذب

- فطومه : أخت عبود بنت طيبة جدا وقلبها حنون .

- حمود : أحد طلاب المدرسة دائما في حالة نزاع مع الآخرين .

- عزوز : طالب ساذج بعض الشيء.

- سامي : ابن الأبله ذو صوت جميل .

- بابو : هندي المدرسة مستعجل دائما ومتسرع دائما.

- مجموعه من الطلاب.

- مجموعة من الاستعراضيين.

الفصل الأول

ترفع الستار على ساحة المدرسة نرى الملعب الرياضي يبدو واضحا على خشبة وعلى اليسار يبدو جزء من المبنى المدرسي .. الوقت صباح باكر .. يبدء الفصل المسرحي بأغنية افتتاحية تصور أهمية الرياضة للإنسان في بناء جسده وعقله وان الجسم السليم في العقل السليم .. وان العقل والصحة صفتان متلازمتان يجب أن تتوفرا لدى الإنسان لان الصحة الجسدية هي المصدر الأساسي للصحة النفسية والتوقد الذهني في نهاية الاستعراض نسمع صوت جرس المدرسة معلنا بداية اليوم الدراسي حتى يدخل حارس المدرسة " بابو " الى خشبة المسرح .

بابو : حيوا فريق اللي حضر اسمه ولونه من قطر .. قطر .. قطر .. والله قطر (ثم يكمل الجزء المتبقي بأغنية هندية وكأنه في مباراة حقيقية في تلك الأثناء يدخل الأستاذ صالح يقف مستغربا من تصرفات بابو .)

صالح : بابو أنت شتسوي .

بابو : ما في شئ استاذ ... انا في خمي مكان .. سوى نظيف علشان كلش

كلش اطفال يلعب في مكان نظيف، ابلة دلال يقول يي ملعب نظيف

صالح : ابلة دلال (ثم يجهش من البكاء)

بابو : (يتعاطف مع الاستاذ صالح ويبدو عليه الحزن)

ابلة دلال شنهو فيه .. ابلة دلال فيه موت

صالح : (يتدارك نفسه) .. لا .. لا بابو .. ابلة دلال بخير .. بس ابلة دلال

راحت مدرسة ثانية .. والوزارة جابت لنا مدرسة ثانية بدالها .. والمفروض

انها توصل اليوم .. وين الطلبة يا بابو .

بابو : كلش في داخل يسوي بدل ملابس عشان حصه الرياضة .

صالح : طيب بابو روح ناديهم علشان يقابلون مدرستهم الجديدة ويتعرفون عليها

.. وانا باروح المكتب انتظر المدرسة الجديدة.

- بابو : إنشاء الله أستاذ صالح (يخرج بابو)
صالح : (يلتقط الأستاذ صالح ورقة من على الأرض ويضعها في سلة المهملات)
مدرستنا لازم تكون نظيفة دائماً .
فرصة أروح أتريق لين توصل المدرسة الجديدة (يخرج)
- يسمع صوت مطرب يغني بصوت مزعج من الخارج ويصاحب ذلك الغناء إيقاع غير منتظم .. إلا أن الأغنية واضحة تبدو رياضية مثل تلك التي تردد في الملعب لتبث الحماس في اللاعبين يدخل حمود و عزوز.
- حمود : به وينهم محد في الملعب .
عزوز : ما عليك الحين بيحجون .. أنت واصل التشجيع لين يوصل الفريق
(يعودان للغناء والتشجيع وتبدء المجموعة بالدخول تدريجيا حتى تكتمل المجموعة على خشبة المسرح ومعهم بابو ويبدو انه مستمتعا)
صالح : (نسمع صوت) هدوء .. هدوء .
بابو : أستاذ حمود بس خلاص ما يسوي واجد قرقر .
حمود : أي قرقر يا بابو هذا أغاني .. موسيقى .
بابو : أنا يعرف هذا حمود بس أستاذ صالح واجد يسوي لي مشكل
حمود : زين قولي بابو ايش رايك في صوتي .. حلو ؟ .
بابو : (بتردد) واجد حلو .. كلش حلو .. أحلى من صوت أميتابشان
فطومة : (تدخل فطومه) بابو انت اتغني هنيه والأستاذ صالح يدور عليك .
بابو : استاذ صالح يدور (يجري باتجاه الإدارة)
فطومه : حمود أنت ماتبوز عن طبعك أزعجتنا بصوتك
حمود : انا صوتي مزعج
فطومه : ليش أتغني .. ما تدري ان إحنا في حصة الرياضة .
بعدين صوتك ما فيه حلاوة ولا فيه إحساس عفوا للصراحة ؟
- يعود للغناء ثانية ويعود المؤثر الصوتي وصراخ الأستاذ صالح .
عزوز : لا لا لا صوت حمود حلو واغانية وايد حلوه سمعني أستاذ حمود أطربني .

● يغني حمود من جديد وتتكسر الأواني ونستمع إلى صراخ الأستاذ صالح

حمود : صديقي عزوز أنت بصراحة عندك ذوق وفنان واحتمال اخليك تكتب لي أغنية حفلة نهاية العام الدراسي .

عزوز : كتبتها هاك (يخرج ورقة)

حمود : (يقرأ من الورقة) الناجح يرفع ريله .. والساقط يتزل أيده .. يا سلام

الصراحة كلمات حلوه .. حلوه وايد خلاص باعطيتها عبود يلحنها لي وراح أغنيها .

عزوز : عبود وين عبود.

● تستمع لصوت عبود مع دخوله على أنغام الموسيقى

عبود : الله الله يا سلام يا سلام على الصوت الحلو والاغنية الحلوة.

حمود : مشكور يا عبود انا من غيرك يا عريف الصف ما اعرف اغني انت اللي خليتني مطرب الصف.

عبود : انت مطرب الصف غصب عني وعن الصف كلة ..

حمود : (مستغربا) ها !! اش تقصد ..

فطوممه : يقصد انك مفروض علينا فرض ..

عبود : فطوممه لما اخوك الكبير يتكلم ما يصير ترددين عليه حمود صوته حلو وانا

اللي محليه مطرب الصف يعني صوته حلو .. انتي تدرين ان محمد عبده مدح صوته وحمد مراد يغار منه.

فطوممه : عن الكذب يا عبود ..

عزوز : اقول عبود اش دراك ان محمد عبده مدح صوت حمود ..

عبود : البارحة اتصل فيني وقال لي .. رفيحك حمود صوته يجنن .

حمود : وش دراك ان حمد مراد يغار مني طبعا انا مصدقك بش اشلون عرفت ؟

عبود : شفته امس في السيي سنتر وتكلمني وعرفت انه يغار منك.

فطوممه : لا لا انا مااستحمل هذا الكذب كله .. انا رايحه اناذي الاستاذ صالح

● تخرج فطوممه من المسرح ويبقى كل من حمود وعبود وعزوز

حمود : عبود اشفيك تاخرت ؟ وما جيت معانا في الباص ؟

- عبود : انا خلاص يا حمود من الاسبوع الجاي ماني جاي معاكم في الباص
- حمود : ليش خير .
- عبود : (كاذبا) ابوي شرالي السيارة جديدة .
- حمود : (مستغربا) اوه اوه سيارة مرة وحدة أي نوع وشلوها .
- عبود : بيجو بنيه .
- حمود : اشد عوه .. كريم كارميلا
- عزوز : (متعجبا) الله ابيك تركبني معاك في السيارة .
- عبود : يا سلام على عيونها تقول عيون غزلان.
- حمود : ها !! هي بيجو ولا بو عيون ؟
- عبود : (متداركا) شبح ييه شبح !! وعلى فكرة ابوي راح يسجلها باسمي في المرور.
- حمود : أي بس انت ما عندك رخصة قيادة يا عبود ؟
- عبود : أي بس انا قطري ويعطوني الرخصة .
- عزوز : والرخصة اللي بيعطونك إياه بالولادة ولا بالتجنس
- حمود : أي بس انت عمرك ماوصل ١٨ يا اشلون يعطونك الرخصة ؟ القانون ما يسمح .
- عبود : شنو انت ممصدق يعني انا كذاب .. عزوز انا كذاب ؟
- عزوز : من يقول انك كذاب (وهو يغمز لحمود) .
- حمود : يجوز .. يجوز .. على فكرة اخ عبود .
- عبود : (يقاطعة) عبد الله
- حمود : اسف تدري اخ عبد الله ابوي امس اتصل لنا من بركينا فاسو وقال انه شاري لي هدية غير عادية
- عبود : (باهتمام) هدية غير عادية اش تقصد ؟
- عزوز : يالله عاد لاتشوقنا قول شنهي الهدية
- حمود : ابوي شرالي فيل (كاذب)
- عبود : (بدهشة) فيل ؟؟ فيل حقيقي ؟

- حمود : أكيد حقيقي .. عيل لعبه .. وله جناح بعد ومعاه فيل صغير
هدية بس بدون جناح .
- عزوز : معلية يوم بيكبر بيطلع له جناح .. الله حمود تكفي خلني اشوف الفيل
مالك تكفي حمود
- عبود : أي بس اللي اعرفه ان صيد الفيلا ممنوع .
- حمود : شنهو يعني انا كذاب انا كذاب يا عزوز .
- عزوز : (وهو يغمز لعبود) من ايقول انك كذاب .. الله تكفي حمود ابي احل معاها
الواجب ابي اصير ورفيحه .
- عبود : أي بس بر كينا فاسو ما فيها فيلا
- حمود : ها .. شلون يعني انا اكذب عليك
- عبود : لا حاشاك ما تكذب
- حمود : انا ما عندي مانع انا والفيل تحت أمرك نتمشى في الكرنيش بالسيارة
- عبود : اكيد واذا سمحت تعطيني الفيل الصغير حق اخي فطومه لان فطومه
كنها فيل صغير مدبب .. آه منك يا الكذاب .
- حمود : عبود انت اللي تكذب علي ابوك ماشرا لك سيارة والمرورما يعطون اليها
رخصة قيادة .
- عبود : لا تقول كذاب احترم نفسك
- ترتفع اصواتهما كل يتهم الآخر بالكذب فيدخل الأستاذ صالح ومعه فطومه
- صالح : عبود أمس ليش جالس في بيك آب بالبدي مش لازم تجلس جدام وتربط
حزام الآمان (عبود يبدو عليه الانزعاج)
- حمود : (ساخراً) بيك آب ؟
- صالح : ونت يا حمود ابوك رجع من دبي
- عبود : دبي ؟ مب في بور كينا فاسو .. يالكذاب
- حمود : انت الكذاب صح يا عزوز ؟
- عزوز : صح
- عبود : انت الكذاب العود صح والا لا يا عزوز ؟
- عزوز : صح

صالح : خلاص خلاص هدوء يا طلاب أزعجتوني ماخليتوني أكمل فطوري

كورن فليكس بالحليب المهم انا حبيت اصبح عليكم أيقولكم ان
مدرستكم الجديدة وصلت وهي حابه تشوفكم

الجميع : مدرستنا الجديدة ؟ .. عيل وين ابلة دلال؟

عبود : ليش فنشت ابلة دلال احنا نجبها وهي احبنا

عزوز : صبح كلامك يا عبود انا زعلان وايد وانا اذا ازعل اصير شرير.

فطوم : لا يا عبود انتوا ظلمتوا استاذ صالح ابلة دلال نقلت من المدرسة وموب

استاذ صالح فنشها.

صالح : نعم صح لسانك فطوم

عبود : فطوم عن الكذب ابلة دلال اللي فنشها أستاذ صالح وحرمتنا من طلثها

البهية

فطوم : صدقوني لا ابلة دلال اتصلت فيني وقالت لي ان الوزارة نقلتها الى

مدرسة أخرى .

صالح : على كل حال ابلة دلال المدرسة خسرتها .. وانتوا خسرتوها والله يعوضكم

في الابلة الجديدة تفضلي يا ابلة عنايات

• تدخل ابلة عنايات مرتديتاً النظارة السميكة وتنظر الى الطلبة فيفزع الجميع من

منظرها ..

عنايات : أهلا بكم .. أنا ابلة عنايات و يشرفني اكون معاكم .. وانا في الحقيقة

سمعت كثير عنكم من الاستاذ صالح.

صالح : يا هلا ويا مرحبا فيك يا ابلة عنايات في المدرسة ... مدرسة عزيزة علينا.

• ابلة عنايات تنظر للأستاذ صالح نظرة مريحة ثم تنظر الى الأطفال مبتسمة

عنايات : أهلا بكم .. أنت عبود مش كذا قالت لي ابلة دلال عنك انت عريف

الفصل.. وانت حمود قالت ان صوتك زي ال (رد فعل على حمود).. لا
 قالت لي عن صوتك حلو وانت عزوز يقولوا عنك انك لما تزعل بتصير
 شرير .. ما تزعلش .. واكيد انت فطوممه .. انا فرحانه انا سعيدة اوي
 اوي .. وايد يا اولاد .

• يدخل بعدها سامي ابن ابلة عنايات ويتوقف في منتصف الصف وينظر له الأطفال

باستغراب ويبادلهم النظرة مع ابتسامة خفيفة

عنايات : احب اعرفكم بابني سامي حيكون زميلكم انشاء الله .
 صالح : ياالله يا شطار رحبوا بالزميل الجديد .. ياالله يا عبود
 عبود : (عبود بتردد) هلا سامي انا عبود اخو فطوممه
 فطوممه : وانا فطوممه اخت عبود مرحبا فيك سامي.
 عزوز: وانا عزوز اذا زعلت اصير وايد شرير.
 حمود : وانا حمود مطرب الصف الاول بل مطرب المدرسة
 سامي: الله انت بتعرف تغني زيي يعني .. ياسلام ؟
 حمود : اية سامي انت زيي مش انا زيك حاسب على كلامك
 صالح : والحين يا ابلة أتركك مع طلابك واذا احتجتي أي شئ انا في المكتب (يخرج)
 عنايات : شكراً حضرة المدير .. على فكرة يا اولاد ابني سامي صوته حلو جدا وهو
 دارس شوية موسيقى سمعهم يا سامي صوتك . ياه انا نسيت الشنطة في
 مكتب المدير.

عبود : ايه سمعنا يا سامي انا يمكن اخليك صديقي اذا صوتك حلو ..

عزوز : سمعنا .. سمعنا ..

فطوممه : وعن شنو الاغنية اللي بتسمعنا يا سامي ؟

سامي : انا حاسمكم غنوة

عبود : لا لا مانبي غنوة .. نبي أغنية

سامي : ايه مالكم الغنوة هي الأغنية .. فتح مخك يا عبود.

فطوممه : أي بس قولنا يا سامي عن ايش الغنوة ؟

سامي : الغنوة انا سبق اني غنيته في احتفال خيري للتبرع لاطفال العالم .

فطوممه : يا سلام حلو ان احنا نوقف مع الاطفال في العالم .

سامي : انتوا أكيد بتشوفوا الاخبار ومحطات التلفزيون وتشوفوا ازاي الأطفال في العالم هم ضحية الحروب والمشاكل والأمراض ما لهم أي ذنب ولا جريمة وهم اكثر الناس ضرر في العالم.. يا أخواني أكيد الفن إذا ما كان مضمونه جيد ورسالته التي يحملها نبيلة فهو فن مدمر وفن مالوش قيمة يا الله خلونا نجتمع تبرعات منكم للأطفال المحتاجين في العالم.

عزوز: سمعنا سمعنا قبل ما ازعل واصير شرير.

فطومه : ايه يا الله يا سامي سمعنا

(سامي يبدأ بغناء أغنية يصور فيها أهمية مساعدة الآخرين ومد يد العون للمحتاجين والفقراء وان هذا العمل الخيري واجب على كل أفراد المجتمع لأنه واجب ديني أنساني يساهم في تضيق الفجوة بين الفقير والغني وان النعمة التي من الله بها علينا هي من أجلنا جميعا

كما تصور روح التعاون والتعاقد والاخ بين الناس وحشهم على التبرع وتوضيح القيمة النبيلة لهذا العمل الإنساني الجميل تنتهي الأغنية وينتهي معه الاستعراض الذي يمر فيه سامي ومعه الصناديق على الأطفال من اجل التبرع ووضع النقود في الصندوق.

فطومه : سامي تفضل هذا مصروفي أتبرع فيه للأطفال المحتاجين

عبود : فطومه رجعي مصروفك وآلا اعلم آمي..

فطومه : حتى لو تعلمها عادي لان آمي تبرعت بجزء من ذهبها للجمعيات الخيرية الشهر اللي طاف هذا فعل خير ومحد يزعل من فعل الخير..

سامي : بارك الله فيك انت وامك.

حمود : سامي بصراحة صوتك حلو بس موب احسن من صوتي صح والا لا يا عزوز..

عزوز : صح صح حمود.

فطومه : صوتك حلو يا سامي ما شاء الله عليك وحتى أغنيتك هدفها أنساني.

حمود : بالعكس صوتك نشاز .. والأغنية بايخة ما فيها طرب.

• تدخل ابلة عنايات المسرح

عنايات : يا الله يا أطفال استعدوا للتمارين السويدية.

عبود : انا عندي اعتراض.

عنايات : وايه هو اعتراضك يا عبود.

عبود : احنا نبي تمارين قطرية.

عنايات : هي اسمها كدة يا عبود يا الله اولاً تمارين الضغط.

• تبدأ ابلة عنايات بممارسة التمارين مع الاطفال ويظهر عجز بعض الطلبة عن اداء

بعض تمارين الضغط ويتعب حينها حمود ويتوقف عن التمارين.

حمود : ابلة انا اسف انا تماريني تختلف عن تمارينكم انا لما اتمرن ادرب صوتي مش عضلاتي.

• يبدأ حمود بالصراخ مثل الغناء الاوبرالي ويتزعج منه البقية.

بابو : سوري ابلة انا يسوي تمارين هندية (يبدأ يطامر لوحده).

عبود : ابلة عنايات ممكن اعتراض.

عنايات : قول اعتراضك على اية.

عبود : احنا نبي نلعب كورة ما نبي تمارين غير قطرية.

• ترعل فطومه ويقوم عبود ويرفض ان يكمل التمارين وحمود كذلك ويبقى عزوز

لوحده وهو يردد الارقام ويقوم بتمرين الضغط.

عزوز : ٢٢ ٢٦ ٦٩ ٣٣ ٤٥

• تلاحظ ابلة عنايات الغلط في العدد ومحاولة الغش في العدد ويبدأ عبود وحمود

يشجعان عزوز في التمارين.

عبود : عزوز عزوز عزوز.

عنايات : انتوا بتعملوا اية؟

عبود : ها اشرايك يا ابلة فينا ؟ نصلح رياضيين ولا لا.

عنايات : فعلاً حاجة غريبة انتوا لية ما بتحبوش الرياضة انتوا عارفين ان اساس

الرياضة الالتزام والنظام مائة مائة عايزة اشرب (تخرج) .

• يقترب حمود بجث من المجموعة وياخذ عبود جانباً.

- حمود : عبود انت تدري شنو المفاجأة اللي تبي تقولها لنا ابلة عنايات.
- عبود : لا ما ادري.
- حمود : الابلة الجديدة تبي تخط عريف جديد للصف .
- عبود : عريف جديد وانا !؟
- حمود : لا عريف جديد فاهم وذكي واهم شئ انه ولدها.
- عبود : (بدهشة) نعم سامي ولد الابلة اهو العريف الجديد.
- حمود : مب على كيفك ..الحين الابلة بتروح تقنع الأستاذ صالح ان ولدها صوته حلو ويغني في الطابور وشاطر وذكي وترشحة يكون العريف ومطرب الصف.
- عبود : لا آنا مستحيل أوافق مستحيل انا العريف وانت مطرب الصف .
- فطوممه : الابلة قالت بتقول لنا مفاجأة ياترى شنهي المفاجأة؟
- عزوز : يمكن بتهدي لنا كيك او زلاية إنشاء الله ما تخط لقيمات لاني ما احبها واذا حطت لقيمات بازعل واصير شرير.
- تدخل حينما ابلة عنايات ومعها ابنها والكل في حالة ترقب للمفاجأة.
- عنايات : انا حييت اقولكم حاجة.
- عبود : الله يستر آنا حاس بمصيبة جيانى .
- حمود : انا خايف من مفاجاتها
- عزوز : إنشاء الله مب لقيمات
- فطوممه : قولي ابلة عنايات انا متفائلة شنهي المفاجأة
- عنايات : آنا بوكره ححتفل بأول يوم معاكم وحانروح بر الشمال عشان نشوف نبات السدر ونساهم بالحملة الوطنية لكل ربيع زهرة
- الكل في حالة اندهاش واستغراب من المفاجأة وفرح عارم.....

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني

• تفتح الاضاءة على منظر خلاء صحراوي وقد نصبت ثلاث خيم صغيرة الحجم ذات ألوان مختلفة على اليمين وعلى اليسار وفي الوسط وتدخل المجموعة وقد لبست ملابس رياضية ويبدأ الفصل باغنية تتكلم عن جمال الطبيعة وعن نبات السدر وتشارك في الاغنية فطومه وسامي وأستاذ صالح في نهاية الاغنية يدخل عبود وحمود وعزوز وهما يجران حملا صغيرا (حوار) وقد لبسوا ملابس البادية ... تتأفجاء الابلّة بوجود (الحوار) فتصرخ فرعاً

عنايات : ديناصور.. ديناصور ياما (يهرب الاطفال في كل اتجاه)

فطومه : من انتوا ؟

عبود : هنا من رجال البادية وجاين نبي من عندكم الماء اش حالك اش حال

الشييان؟

حمود : هنا وين في الربع الخالي والا اشحالك اشحال الشييان والبزران؟

صالح : انتوا كنكم طلاب عندنا !!

• يكشف اللثام فيجدهم عبود... وحمود... وعزوز

صالح : اه يالاشقياء من وين جاين الحوار

عبود : من .. من ريس الشحانية.

فطومه : شنو الريس يا عبود

عبود : الريس هو هو هو !! (يتردد)

صالح : يا فطومه الريس هو مكان سباق الجمال والدولة تهتم في السباق لانه جزء

من التراث ... اقول لا يكون سارقينه من الريس؟؟

عبود : لا أستاذ صالح هذا ابو عزوز عنده جمال هناك وعرف ان احنا بنروح

رحلة الى البر وأعطانا الحوار .

عنايات : حمار حمار اية يا عبود؟؟

عبود : حوار.. حوار يعني جمل صغير.

عنايات : ودا بياكل اية ؟

عبود : يعلف أعشاب الأرض

• تقترب منه ابلة عنايات وتشم رائحة طيبة من فم الجمل الصغير

عنايات : الله دا ريحة بؤ الجمل الصغير حلوة دا زي ما يكون ماكل حاجة ريحتها حلوه

• يقترب استاذ صالح من فم الجمل ويشم الرائحة

صالح : عبود ... حمود ... عزوز... الحوار اش ماكل؟؟

عبود : (بخوف) احنا بصراحة خليانة يرعى في البر ماندرى عنه وش اكل

فطومه : يا عبود انتا تدري ان الارض اللي احنا فيها نتتشر فيها نبات السدر

وعيون القط والازهار البرية وزهرة الشفلح

صالح : لا يكون جملكم كل من الازهار هذي .. لا هذا اعتداء على البيئة

حمود : استاذ صالح احنا اش علينا هو ياكل على كيفية يعني بالله احنا قاعدين في

مطعم بنعطية حسب الطلب

صالح : الجمل هذا كل الزهور وهذا بهيمة ما يدري ان الزهور هذي تحمل الطبيعة

وتخليها حلوة مفروض تخلونه بعيد عن الزهور ياالله خذوة واربطوه بعيد

عن الزهور ياالله

عبود : انشاء الله يا استاذ صالح .. ياالله .. ياالله.. (يسحب الجمل)

• يخرج عزوز بعض الفقع من جيبة وتشاهدة ابلة عنايات

عنايات : ايه اللي ف ايدك يا عزوز !!!

عزوز : دا فقع..

عنايات : ف اية؟؟

حمود : فقع فقع !!

عنايات : ويفقع اية دا داه بطاطس مش كده؟

عبود : لالا مب على ولم .. فقع ..

عنايات : ايه علي وليم !! اللي انت قلتها!!

فطوممه : - ابلة احنا نسمي البطاطس علي ولم .. هذا اسم قديم .. و اللي في يد عزوز
مب بطاطس .. هذا نبت اسمه فقح ويطلع في الصحراء بعد موسم المطر
وينشوي وينغلي وطعمة لذيذ وايد .. عزوز لازم تعزم ابلة عنايات على
الفقح

صالح : يا أطفال حبيت اذكركم اولا بتقسيم بالمخيم هذا المجموعة (عين) ورئيسها
عبود ياخذ الجانب الايمن في الخيم الصفراء والمجموعة (ف) وزعيمها فطوممه في
الخيم الزرقاء ومجموعة (ص) وطبعا زعيمها انا وخيمنا الخيم البيضاء

عبود : (يرفع يده) عفوا انا معترض

صالح : نزل يدك لا تعترض على كلامي ؟؟

عبود : يا عيل وين الديمقراطية اللي تقول عنها في المدرسة من حقي اتكلم ومن
حقي اقول رايي .. تراى باشتكي عليك في برلمان الطالبة .

عنايات : صحيح قول يا عبود ليه معترض انت من حقت تقول رايك قول يا حبيبي

حمود : (هامسا لعبود) تحاول تتقرب منك يا عبود عشان ما تعترض على زعامة
ولدها للصف

عبود : بعدين بعدين يا حمود

صالح : قول رايك (بيلعها) يا أستاذ عبود بالديمقراطي

عبود : انا مالي الخيم الصفراء

صالح : وليش حضرتك ما تبني الخيم الصفراء

عبود : لاني اولا ما احب اللون الاصفر ثانيا اهني في هواء وانا مزكم (يفتعل

العطس) وعندي حساسية مزمنة

فطوممه : (بهمس للأطفال) هذا هو عيب اخوي الكذب ..

صالح : شوف اعتراضاتك كلها مرفوضة وقلت لك انت بتكون مع مجموعتك في

الخيم الصفراء

عنايات : ممكن اقول كلمة يا استاذ صالح بعد اذنك مادام عبود عنده حساسية في

مناخيره

• يفتعل عبود العطس من جديد وتكمل عنايات

عنايات : خلاص انا متنازلة عن خيمتي البيضاء علشان عبود

حمود : يا .. لاتصدقها زين هذي تبي توري استاذ صالح انك متمرّد وتخط ولدها
عريف المجموعة

عبود : (لحمود) ادري .. ادري قلت (هامسا لحمود) شكرا ابلة عنايات بس

انا ابي خيمة الأستاذ صالح خيمة لأنها كبيرة وقوية وصادة شوي
صالح : بعد نويت على خيمتي حاضر.. حاضر ما عندي مانع ..عموما يا أطفال
برنامجنا اليوم في الرحلة الخلوية يبدأ بالتعرف على بعض النباتات والازهار البرية
اللي بنعتني بها وفي الختام حفل السمر .. يالله نبدأ الرحلة .

• يتحرك الجميع نحو الازهار المتناثرة والتي لو كان بالإمكان للمخرج ان يظهر جزء
منها بطريقة فنية ما ويبدأ هنا عبود في اقتطاع بعض الازهار من الارض وتشاهده
فطوممه

فطوممه : عبود ش اتسوي

عبود : قاعد اقطف الازهار بصراحة باهديها لامي

فطوممه : عبود انت من صجك .. احنا جاين البر علشان نعتني بالأزهار ونسقيها

وانت تقطفها.. هذي زهرة الشفلح ريحتها طيبة ..حلوه .. وتعطر الجو

عبود : قلت باهديها هدية لامي فيها شئ ؟

فطوممه : لا مافيه شئ انك تهدي لامنا شئ لكن انك تقطع ازهار مثل زهرة

الشفلح هذي فيها أشياء وايدة

عبود : الحين أي واحد يهدي اللي يعز عليه ورود وزرهور ارتكب جريمه انا احب

امي وباهديها زهور الشفلح

فطوممه : عبود تبي تهدي امنا شئ اشتر لها ورود من محلات البيع مو تقطع اللي في

الطبيعة وتعتدي على البيئة .. انا بعلم عليك الابلة والاستاذ صالح .

عبود : آه (متألما) آه الظاهر ان شوكة غزتني آه..

فطوممه : شقت اشلون هذي عقاب اللي يعتدي على البيئة

عبود : فطوممه اخي حبيبي انا بارد ازرع الزهور بس تكفين لاتقولي حق ابلة

عنايات واستاذ صالح

فطوممه : انا ماني فتانه .. وبعدين مايفيد تزرعها بعد ما قطعتها ..او عدك اكنتم

سرك بس توعدني ما تكررها مره ثانية .

• يقترب منهما حمود وهو يحمل معه مجموعة من الورود

حمود : عبود هاك هذي الورود جمعتها لك مثل ماقلت لي

• عبود يحاول ان يخفي الورود وياخذ حمود بعيدا عن فطوممه

عبود : حمود انت اشلون تقطع الورود هذي اعتداء على البيئه صح يافطوممه

• تذهب فطوممه غاضبة

عبود : انت جاهز ياحمود حق الخطه

حمود : جاهز

عبود : اسم الخطه؟؟

حمود : (مجيبا ومكملا) عطاءعظ القبقب الحيلاني.

عبود : الهدف من الخطه؟

حمود : نبوق سامي ولد الابله ونخشه

عبود : موعد تنفيذ الخطه ؟

حمود : قبل حفل السمر بساعة

عبود : اسباب البوق ؟

حمود : عشان حفل السمر بتفر كش وما ينحط سامي عريف على الصف

ويطردونه من المدرسه

عبود : مع تحيات المخطط الكبير

حمود : عبود ومساعدة حمود

عبود : انتباه للأمام سر..... (ترجع المجموعه الى الخلف)

• يخلو المسرح ويظهر بعدها الاستاذ صالح ومعه مجموعه من الطلبة ومعهم فطوممه وهو

يشرح لهم عن نبات السدر

صالح: ومثل ماانتوا عارفين ان هذي النبتة من النباتات البرية اللي تنبت في فصل

الربيع ورائحتها طيبة ويستخرج منه بعض التركيبات الدوائية .. ويدخل في

تركيب بعض مستحضرات التجميل وايضا في الشامبو والصابون

• عبود يقطع المكان وهو يجري فوق الأعشاب والزهور بشكل مزعج يتبعه حمود ويشكل هذا ازعاجا وكأنه يبحث عن عبود بشكل كوميدي.

فظومه : شنو دور المجلس الاعلى للبيئة يا استاذ صالح ؟

صالح : دورة مهم وهو يراقب حماية البيئة لكن اهم من هذا ان الناس يتعاونون

معه لان البيئة بيئة البلد موب بيئة المجلس

فظومه : صح كلامك يا استاذ صالح

• يمر عبود بسرعة من امامهم ويتبعه عزوز ثم حمود

صالح : ياالله نرجع للمخيم الوقت تأخر

• تتحرك المجموعة نحو الخيام تبدا الاضاءة بالتزول تدريجيا نسمع صرخات متقطعة

صوت : الحقوني الحقوني..

• هدوء تام ... بعد لحظات يخرج من الخيمة عبود وحمود وعزوز وهم مرتبكين بعض

الشي

عزوز : انا ماعلي يا عبود انت اللي قلت لي سو جدي صرت شرير بدون ما ازعل

عبود : انت ماعليك .. بس انت سكر حلجك ولا تقول أي شيء .. لا تفضحنا..

حمود : عبود سامي وايد ثقيل انا انكسر ظهري وانا اشيلة ..

عبود : اكيد متريق ... بس صوته يشبة صوت امه

حمود : انا قلت لكم صوته موب حلو نشاز ما صدقتوني ..

عبود : المهم بعد شوي بيتدي حفل السمر ويدورون على سامي . ومب لاقينه

لان احنا خطفناه وبنخشة لين ما ينتهي حفل السمر

حمود : وانا اللي باغني في الحفل(بفرح) الله انا اشكرك يا عبود انت صبح عريف

الفصل رديت اعتباري كفنان.

عزوز : حمود انت تدري ليش عبود سوا ها الخطه مب علشانك ... عبود خايف

الابلة تحط ولدها سامي عريف للفصل.

• فجأه يمسك عبود بتلايب عزوز بعصبيه شديدة ..

عبود : عزوز اسمعني زين ترى انا اذا زعلت اصير شرير اكثر منك شوف اياي

واياك تبطل حلجك باي شيء وانا سويت جدي لاني مؤمن بموهبة الفنان

الكبير حمود سامع

• تقترب منهم فطوممه باحثة عن الابله عنايات.

فطوممه : حمود..عبود.. عزوز شفتو الابله عنايات وين راحت؟

• يدخل الاستاذ صالح ايضا باحثاً عن الابله عنايات.

صالح : بابو روح شوف الابله يمكن تكون نائمة في الباص (يخرج بابو) يا اولاد

حد منكم شاف ابله عنايات نبي نبدأ حفل السمر... وين اختفت ؟

عزوز : يمكن راحت تدور على ولدها (بسزاجة وغباء).

عبود : تلقاها في خيمتها تكمل التمارين الرياضية والاقاعده تاكل.

عزوز : انا سمعت انه فيه عصابات تخطف الناس هنيه يا استاذ صالح.

صالح : عزوز وين احنا في غابه احنا ييه في قطر دار الامن والسلام ما تصير عندنا

هالسوالف والحمد لله.

• يدخل بابو خائفا ومتعبا

بابو : استاذ صالح انا مايشوف الابله

صالح : انت وين دورت عليها ؟

بابو : يدور عليها في الباص مايشوف

فطوممه : لا في الباص ولا في البر عيل وينها ؟

صالح : تعالي يا فطوممه روجي دوري عليها في خيمتها

فطوممه : ياالله بنروح ندور عليها او نشوف سامي ونساله عن امه

صالح : واذا مالتقيناها اشك انها سرحت في البر هي وحدة غريبة والظاهر انها

ضاعت

فطوممه : اذا مالتقيناها اش بتسوي ؟

عزوز : بسيطة اتصل من الجوال ب ٩٩٩ ويجون الشرطة يساعدونا (ردت فعل

من عبود حمود بعدم الرضا عن اقتراح عزوز)

صالح : اول خلونا ندورها في خيمتها يمكن تكون راقدة هناك.

• يخرج معها ويبقي عبود عزوز حمود فيذهب حمود الى الخيمة ليتأكد من المخططوف

فيعود وهو يندب حظة

حمود : ويه ابيه توهقنا تورطنا

عبود : شصاير يا حمود

حمود: شصاير تعال شوفه

• ياخذہ ويسحبه الى الخيمة ويعودان وهما مذهولين من المفاجاه

عبود: ويه ابيه تورطنا توهقنا

عزوز: اشفيكم قولو لي شصاير عندكم

عبود: شصاير تعالي شوف

• يذهب عزوز مع عبود الى الخيمة ليعودا من جديد

عبود: عزوز انت عمي ماتشوف شللي خطفناه تعال شوف ياشرير

عزوز: ويه ابيه تورطنا توهقنا

عبود: اللي في الداخل موب سامي هذي ابلة عنايات اش فينا انعمينا

حمود: اللي خطفناه سامي ابو صوت كشرة

عزوز: اش الحل ياالله يا عبود دبرها بالمخطط الكبير

• يبدأ عزوز في البكاء بصوت مزعج

عزوز: انا ماعلي انا ماسويت شئ انا ماني شرير هذا كله من عبود .. عبود هو

الشرير قال لنا نخطف سامي وغلطنا وخطفنا امه

• يمسك عبود مرة اخرى بتلايب عزوز مهددا

عبود: عزوز ان بطلت حلجك ترى ماتصير صديقي ولا تلعب معاي بلي ستيشن

ولا اخليك تلعب مع فيل حمود اسكت وخلي افكر

حمود: فكر ياعبود اشلون نطلع من الورطة فكر

• يتحرك على المسرح للتفكير بينما يبقى عزوز في حالة بكاء متقطع وتدخل فطومـه

ومعها سامي خائفا وهو يبحث عن امه .

سامي: ماما ماما انتي فين ماما انتي فين ؟

عزوز: ليش ماتكون مخطوفة

سامي: لا ما تقلش كدا انا خايف على ماما

عزوز: لا ويمكن الخاطفين يطالبون بفدية عاد امك فديتها كبيرة

فطومـه: عبود ليش ما تدور معانا على الابلة

• عبود مرتبك عندما شاهد سامي ولا يدري ماذا يفعل وهنا يدخل الاستاذ صالح

ومعه ضابط الشرطة ومساعدة

صالح : تفضل حضرة الضابط هذا هو المخيم البيئي وابله عنايات مختفية من ساعة

ارجوك شوف لنا حل.

ضابط الشرطة : ما يصير الا الخير احنا ماراح نترككم الا لما نشوف ابلتكم احنا عارفين

البر بس لابد ندور في كل مكان عند المخيم وبره المخيم

صالح : المكان كلة تحت امرك.

• يتحرك ضابط الشرطة ومعه مساعدته للبحث عن الابله مع تزايد خوف المجموعة

حتى يتم العثور على الابله في خيمة عبود..

• تظهر عنايات وهي تفك الحبال ويبدو عليها الهلع ويتجدة ناحيتها سامي بخوف

سامي : ماما انت كنتي فين

ضابط الشرطة : ممكن اعرف ايش الحكاية..

• عبود مختبئا وراء حمود والاخر مختبئا وراء عزوز

صالح : ابله عنايات ايش موديك خيمة الاولاد واحنا ندور عليك ش السالفة ؟

عنايات : في الحقيقة انا انا كنت

• تنظر الى عبود وحمود وعزوز الذين تجمدوا في مكانهم بلا حراك والخوف اسكتهم

ضابط الشرطة : كنت مربوطة في الخيمة .. ممكن نعرف منك ايش اللي حصل.

عنايات : (تحدث على انفراد مع راجل الشرطة) الولاد خطفوني .. كانوا غيرانيين

من ابني .. بس هما مكانوش عاوزين يأذوني .

ضابط الشرطة : انا لازم اقبض عليهم لان اللي سووه جريمة..

عنايات : لا .. لا ارجوك يا حضرة الضابط دول زي اولادي واكيد ماكانوش

يقصدو .. اديني فرصة اصلح الغلط وافهمهم ان اللي عملوه غلط .

ضابط الشرطة : والله ما ادري ايش اقولك يا ابله ياريت كل النامثلك.

صالح : (من بعيد) ايش الحكاية يا ابله عنايات .

عنايات : لا مافي حكاية ولا رواية .. انا بس كنت باعتذر لحضرة الضابط عن

الازعاج اللي سببته لهم.. في الحقيقة انا كنت بالعب مع اولادي استغماية !

صالح : شنو تلعبين استغماية؟؟ شنو استغماية

عنايات : يعني خشيشة بالقطرية

فطوممه : خشيشة مع من ؟

عنايات : مع اولادي وحبائي الحلوين الامامير عبود وحمود وعزوز كنت بالعب
استغماية

● عبود يسقط على الارض غير مصدق ما يحدث

ضابط الشرطة : بس هذي السالفة

صالح : طال عمرك احنا موب عارفين شنقولك

ضابط الشرطة : لا ماصار الا الخير زين الحمد لله انها تلعب وياهم وموب شئ ثاني (محذرا
الاطفال) على العموم استمتعوا بوقتكم واحنا قرييين منك تظمنوا المكان امان .

● يذهب ضابط الشرطة مع مساعده ويودعهم الاستاذ صالح وتقترب ابلة عنايات من

عبود

عبود : [باحراج شديد] انا مو انا .. ما ادري شنو .. انا .. انا يعني ابلة شنو ما
شنو ..

حمود : [باحراج اكثر] يعني شنو .. منو ليش .. مادري .. تدري .. يدري ..
بدري ..

عزوز : [بخوف] انا عزوز ماني .. كاني شرير ما ادري ليش عيش نفيش
[ينهار باكيا]

● يعود الاستاذ صالح وقد استشاط غضبا وعيونه تقدح شرارا

صالح : انا لا بد اعرف ليش مارست اللعبة هذي واحرجتوني مع الشرطة ولو لا
تفهمهم والا انا الحين في مركز الشرطة.

عنايات : خلاص يا استاذ صالح حصل خير دي لعبة وانتهت على خير يعني سميتها
غشمرة وانتوا يا اولاد ماكتنوش شايفيني وانا باستخبا في مخيمكم
[تفتعل الضحك]

عبود : احنا .. ها !! شفنا لا .. ها !! شفنا بس ندري

عنايات : خلاص يا استاذ صالح حصل خير انت عارف في المخيمات والرحلات
اللي زي دي تصوير مقالب كتيرة وحكايات وشقاوة طلاب

صالح : بعدين انا باحاسبكم في المدرسة الحين وين برنامج حفل السمر يا ابلة

عنايات

عنايات : آه الكل يستعد حفل السمر بعد شوية واللي يقول كلمة الحفل عريف

الصف عبود واللي حا يغني حمود مطرب الصف

- ترتفع الموسيقى بفرح وسرور في ارجاء المسرح وتنشر الزينة على الخشبة ويعلقها الطلاب وبابو بشكل سريع وهنا يدخل الاستاذ صالح ويجلس على الجانب ومعه ابلة عنايات وفطومه وبقية التلاميذ وتقف فطومه وهي عريفة الحفل لتلقي الافتتاح فطومه : الاستاذ صالح الابلة عنايات ضيوف الحفل الان مع كلمة عريف الفصل اخوي عبود.

- يدخل عبود مترددا خجلا من فعلته ويتوقف عند منتصف المسرح وكأنه يلقي كلمة الطلاب

عبود : باسمي وباسم الطلاب اقدم كل اعتذاري للابلة الطيبة والحنونة عنايات واقدم شكري الكبير لها على سعه صدرها واقدم كذلك ترحيبي الكبير لها ونعاهدها على ان تكون نعم الطلاب لنها نعم الابلة [يردد بصوت عالي] ابلة عنايات حيوها ابلة طيبة حيوها.

- يردد معه بعض الطلاب هذا التداء وتقف ابلة عنايات وهي تبسم لعبود عنايات : تسلم يا عبود ودا من زوقك وانت زي ابني تمام واثنى ان الدرس يوصلك كويس وتعامل الناس زي ما تحب انهم يعاملوك [تردد بصوت عالي] عبود عبود العريف طيب حبوب ولطيف.

- يردد معها بقية الطلاب النداء.

فطومه : والحين أعزائي الطلاب مع مطرب الصف حمود ويساعدة سامي من كلمات عزوز والхан عبود

- يغني الجميع اغنية النهاية التي تحت على التعامل مع الآخرين باحترام وتقدير وان سوء الظن قد يعرضان الإنسان لمواقف لا يحمد عقباها وان الجميع تعلم الدرس من ابلة عنايات.

النهاية